انتحال اسم (أحرار الشام)يوقع قياديا بالجيش الحر في قبضة الاعتقال!

انتحال اسم (أحرار الشام)يوقع قياديا بالجيش الحر في قبضة الاعتقال!

أورينت نت – خاص | عمار البكور

تاريخ النشر: 2015-08-18 23:00

أقدمت مجموعة تدّعي وتزعم، أنها تابعة لحركة أحرار الشام على اعتقال مدير مالي بوزارة الزراعة في الحكومة المؤقتة وقائد لواء حلب الشهباء في حلب سابقاً وأحد مؤسسي تجمع "فاستقم كما أمرت" محمد البكور الملقب باسم (أبو الصادق) وذلك في قرية الدرية التابعة لبلدة دركوش بريف إدلب.

وأفاد والد المعتقل المقيم في قرية الدرية أثناء قدوم (أبو الصادق) إلى زيارة أهله أمس (الثلاثاء) تفاجأ بوضع مجموعة تدعي أنها تابعة لحركة أحرار الشام حاجزاً جديداً على مدخل القرية وعند حديث (أبو الصادق) معهم عن شرعية الحاجز في القرية الحدودية مع تركيا تمت "ملاسنة" واعتقله الحاجز على إثرها، وبعد مراجعة عدد من ثوار الحركة أخبروا أخ المعتقل (أبو الورد) بالإفراج عنه ولم يتم ذلك حتى الآن، وعند معاودة زيارته أخيه (أبو الورد) له صباح اليوم في المعتقل تفاجأ بـ(شبح) - أي ربط المعتقل - المجموعة لـ(أبو الصادق) ليلاً وتعذيبه.
وبعد تدخل شقيق المعتقل لحل الخلاف وإجراء اتصالات مع عدد من ثوار الحركة تفوجئ برد المدعو (أبو جابر) بأن "المجموعة قامت بـ(تعذير) المعتقل (أبو الصادق) ليلاً كي لا يعاود الخلاف معها"، بينما أبدى عدد آخر من قيادي الحركة مساعدتهم وتفاجأوا بذلك التصرف طالبين محاسب المجموعة التي يقودها أشخاص يدعون (أبو زيد، أبو أحمد)، وأكد شقيق المعتقل (أبو الورد) بأن المجموعة أتت من جديد إلى القرية ويدعي (أبو أحمد) أنه أخ لـ(أبو محمد الغاب) القيادي في مركزية الحركة بينما (أبو جابر) قال للصحفي عمار البكور أن (أبو أحمد) ليس أخاً لـ(أبو محمد الغاب).

وفي سؤال لاحد الشرعيين عن (التعزير) قال لا يجوز شرعا تعزير مجاهد لمجاهد على اثر خلاف بالكلام و(التعذير) – أي التعذيب - يكون على المخطئ بحق الإسلام أو الثورة بقرار من المحكمة الشرعية وما تم هو تصرف شخصي من قبل المجموعة وعبارة عن (ثأر) من قبل المجموعة ويجب محاسبتها عبر رفع دعوة للقضاء الشرعي.

يذكر أن المعتقل محمد البكور (أبو الصادق) مجاز اقتصاد وكان يعمل مديراً مالياً في شركة نفط بالجزائر قبل الثورة، ومع بدء الثورة عاد إلى حلب وشارك بالحراك السلمي، وفي عام 2012 اشترى بما جمع من عمله في الجزائر أسلحة خفيفة ودخل بمجموعته إلى حي صلاح الدين داخل حلب لحماية المظاهرات السلمية، وشكل كتيبة للجيش الحر داخل مدينة حلب باسم (درع صلاح الدين) في شهر تموز 2012 من ثم تحولت إلى لواء (حلب الشهباء) وشارك في تحرير معظم أحياء مدينة حلب، وأصيب عدة إصابات خلال المعارك ضد قوات الأسد، واشتهر في محافظة حلب وريفها بمعركة الاخلاص التي أدت لتحرير حي (الشيخ سعيد) الاستراتيجي وأجزاء من (الراموسة).